

Distr.: General
29 August 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الثالثة والسبعين

منح مجمع الفكر الدولي للبلدان النامية غير الساحلية مركز المراقب لدى
الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لمنغوليا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أطلب، وفقا للمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، إدراج بند بعنوان
”منح مجمع الفكر الدولي للبلدان النامية غير الساحلية مركز المراقب لدى الجمعية العامة“ في جدول
أعمال الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة.

ومجمع الفكر الدولي للبلدان النامية غير الساحلية، الذي أنشئ في تموز/يوليه ٢٠٠٩
في أولان باتور على يد كل من بان كي - مون، الأمين العام للأمم المتحدة، وسوخباتار باتبولد،
وزير خارجية منغوليا، هو منظمة حكومية دولية مكرسة لتقديم الحلول المستدامة للبلدان النامية غير
الساحلية لمعالجة الاحتياجات والتحديات الخاصة التي تواجهها في تنميتها المستقبلية. وعلى مدى
العقدين الأخيرين، شهد مجمع الفكر نموا مطّردا في عضويته وتأثيره على الساحة الدولية. فهو كان في
حزيران/يونيه ٢٠١٨ يضم ١٢ دولة عضوا من آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية.

ويعمل المجمع الدولي منذ إنشائه على إذكاء الوعي ونشر المعرفة بما تتسم به البلدان النامية
غير الساحلية من وضع فريد وما تواجهه من عراقيل، وذلك من خلال البحوث العالية الجودة وحلقات
العمل والحلقات الدراسية الرفيعة المستوى.

وقد أحرز مجمع الفكر الدولي إلى الآن تقدما جديرا بالثناء، حيث أصدر ما يربو على
١٠ ورقات بحثية ونظم ٣٠ حلقة عمل دولية وإقليمية ووطنية بشأن المسائل المتصلة بالبلدان النامية
غير الساحلية. ومنذ اعتماد برنامج عمل فيينا للبلدان النامية غير الساحلية للعقد ٢٠١٤-٢٠٢٤ وخطة



التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، قام مجمع الفكر الدولي أيضاً بمواءمة أولويات عمله مع متطلبات تنفيذ برنامج عمل فيينا وخطة عام ٢٠٣٠، وأصدر نتائج أولية.

ومجمع الفكر الدولي للبلدان النامية غير الساحلية، المشمول بتأييد الجمعية العامة في قرارها ٦٤/٢١٤ وبالتكليف الصادر عنها في القرار نفسه، قد كان دوماً مؤيداً قوياً للأمم المتحدة وأنشطتها. وهو يحترم المقاصد والمبادئ التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة ويؤمن بسلطة الأمم المتحدة ودورها الذي لا بديل له في الشؤون الدولية. وترتبط مجمع الفكر الدولي في الوقت الحالي علاقات شراكة وثيقة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، ومنظمة التجارة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومصرف التنمية الآسيوي، وغير ذلك من الجامعات ومعاهد البحوث الإقليمية والوطنية.

وإنني أعتقد أن منح مجمع الفكر الدولي للبلدان النامية غير الساحلية مركز المراقب في الجمعية العامة سيساعده على مواصلة مواءمة عمله مع مساعي الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، وسيساهم في زيادة حجم الشراكات الإنمائية لمواجهة التحديات العالمية.

ووفقاً للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، تجدون طيه مذكرة إيضاحية (المرفق الأول) ومشروع قرار (المرفق الثاني). ويمكن الاطلاع على نص الاتفاق المتعدد الأطراف لإنشاء مجمع فكر دولي لصالح البلدان النامية غير الساحلية وقائمة البلدان التي صدقت على الاتفاق أو وافقت عليه أو قبلته أو انضمت إليه على العنوان الشبكي https://treaties.un.org/pages/ViewDetails.aspx?src=TREATY&mtdsg_no=X-19&chapter=10&lang=en.

ويشرفني أن أطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) سوخبولد سوخي

السفير والممثل الدائم لمنغوليا

لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

مذكرة إيضاحية

١ - السياق

في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، دخل الاتفاق المتعدد الأطراف لإنشاء مجمع فكر دولي لصالح البلدان النامية غير الساحلية حيز النفاذ، وهو الاتفاق الذي أُقرّ في اجتماع وزراء خارجية البلدان النامية غير الساحلية في عام ٢٠١٠ وأودع لدى الأمين العام للأمم المتحدة وصدّقت عليه ١٠ بلدان هي منغوليا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وأرمينيا، وأفغانستان، وكازاخستان، وباراغواي، وبوركينا فاسو، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، ونيبال.

ومجمع الفكر الدولي للبلدان النامية غير الساحلية هو منظمة حكومية دولية مقرها في أولان باتور، منغوليا، وهو مكلف بحكم ولايته بإجراء البحوث والدراسات بشأن الاحتياجات والتحديات الخاصة بالبلدان النامية غير الساحلية. وفي آب/أغسطس ٢٠١٨، كان حجم عضويته قد ازداد إلى ١٢ عضواً، بانضمام كل من إثيوبيا (كانون الثاني/يناير ٢٠١٨)، وبوتان (نيسان/أبريل ٢٠١٨).

وما زال أمام البلدان النامية غير الساحلية شوط طويل عليها أن تقطعه كي تستفيد بشكل كامل من العولمة وتحقق النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر، وكي تخلق فرص العمل وتحث التحول الهيكلي.

وتشكل هذه الأهداف أولوية عمل مجمع الفكر الدولي؛ غير أنه كي يتسنى تحقيقها، ثمة ضرورة ملحة لإدماج هذه القضايا على نحو أفضل في الاستراتيجيات الإنمائية على الصعد الوطني والإقليمي والعالمي. ومن الضروري تعزيز الشراكات بين البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر والشركاء الإنمائيين في سياق التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وكذلك تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، وبين الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص.

وللتصدي للمعوقات التي تواجهها البلدان النامية غير الساحلية، عُقد المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية الدولية بشأن التعاون في مجال النقل العابر، في ألماتي، كازاخستان، في آب/أغسطس ٢٠٠٣. واعتمد فيه برنامج عمل ألماتي: تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية في إطار عالمي جديد للتعاون في مجال النقل العابر من أجل البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية، وإعلان ألماتي. وفي عام ٢٠١٤، صدر البرنامج الخلف لبرنامج عمل ألماتي متمثلاً في برنامج عمل فيينا للبلدان النامية غير الساحلية للتعقد ٢٠١٤-٢٠٢٤ الذي اعتمد باعتباره الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير الساحلية.

ويسير مجمع الفكر الدولي على المسار الذي رسمه برنامج عمل فيينا، وكذلك خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأنشطة مجمع الفكر الدولي، من قبيل أنشطة تبادل الخبرات والمعلومات والتشاور والوساطة وتحديد المواقف المشتركة إزاء السياسات التجارية المراعية لمصالح الفقراء والاستراتيجيات الإنمائية ذات الصلة بالنقل والمرور العابر فيما يخص البلدان النامية غير الساحلية، هي أنشطة تهدف إلى المساهمة

في تحقيق الهدف الرئيسي من برنامج عمل فيينا، ألا وهو التعامل بطريقة أكثر اتساقاً مع الاحتياجات والتحديات الإنمائية التي تخص البلدان النامية غير الساحلية تحديداً بحكم موقعها غير الساحلي النائي والمعوقات الجغرافية التي تواجهها، ومن ثم المساهمة في تحسين معدلات النمو المطرد والشامل للجميع، مما يمكن أن يسهم في القضاء على الفقر من خلال المضي قدماً نحو تحقيق هدف إنهاء الفقر المدقع، إلى جانب الارتقاء بمستوى التنمية البشرية.

٢ - نبذة تاريخية عن مجمع الفكر الدولي للبلدان النامية غير الساحلية

لقد نشأت فكرة إنشاء مجمع فكر للبلدان النامية غير الساحلية في المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر، الذي عُقد في ألماتي في عام ٢٠٠٣.

وعملاً بقرار الجمعية العامة ١٨٠/٥٦ بشأن إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية، تصدى المؤتمر للمشاكل المتصلة بالمرور العابر والبنى التحتية وغير ذلك من المشاكل التي تواجهها البلدان النامية غير الساحلية. وعقب المؤتمر، عُقد اجتماع مشترك بين الوكالات تم فيه تأييد برنامج عمل ألماتي، الذي يهدف إلى تحسين السياسات والارتقاء بالبنى التحتية وزيادة فرص وصول السلع القادمة من البلدان النامية غير الساحلية إلى الأسواق الدولية وتوليد المزيد من المساعدة التقنية، ورصد ومتابعة التدابير المتخذة.

وعالج برنامج عمل ألماتي ما هو مُدرَك من وجود ضرورة لإجراء مزيد من البحوث والقيام بمزيد من جهود الدعوة من خلال إصدار التكليف بإطلاق مجمع فكر لدراسة القضايا المحيطة بالتجارة في البلدان النامية غير الساحلية.

واتخذت فكرة وجود مجمع فكر خاص بالبلدان النامية غير الساحلية شكل المبادرة عندما خاطب رئيس منغوليا اجتماعاً لرؤساء البلدان النامية غير الساحلية في هافانا في عام ٢٠٠٦، قائلاً إنه: ”إذا ما أردنا تعظيم فعالية جهودنا المنسقة، فيجب أن نتوافر لدينا قدرة ممتازة في المجال التحليلي. ونعتقد أن هذا يمكن أن يتحقق من خلال إنشاء مجمع فكر دولي في إحدى عواصم بلداننا. فبإيجاد مجمع كهذا ليكون بمثابة العقل المفكر، يمكننا أن نضع الاستراتيجيات المثلى بشأن أية مسألة تثير اهتمامنا، وأن نتجنب الازدواجية فيما نتخذه من إجراءات وما نبذله من مساعٍ“.

وأقيمت مناسبة عالمية للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر فيما يتعلق بالتجارة وتيسير التبادل التجاري، في أولان باتور في عام ٢٠٠٧، وأجري خلالها استعراض منتصف المدة لبرنامج عمل ألماتي. وفي المؤتمر، اتفقت البلدان النامية غير الساحلية على النظر في إنشاء مجمع فكر دولي ربما يكون مقره في أولان باتور. ولهذا الغرض، حثت البلدان النامية غير الساحلية المنظمات الدولية والبلدان المانحة على مساعدتها في تنفيذ هذه المبادرة.

وفي عام ٢٠٠٧، جرى خلال الاجتماع الوزاري للبلدان النامية غير الساحلية بشأن التجارة وتيسير التبادل التجاري اعتماد إعلان أولان باتور، ثم في عام ٢٠٠٩ اتخذت الجمعية العامة قرارها ٦٤/٢١٤، الذي رحبت فيه بإنشاء مجمع الفكر الدولي في أولان باتور من أجل تعزيز القدرة التحليلية

داخل البلدان النامية غير الساحلية وتشجيع تبادل الخبرات وأفضل الممارسات اللازمة لزيادة جهودها المنسقة إلى أقصى حد من أجل التنفيذ الفعال لبرنامج عمل ألماتي والأهداف الإنمائية للألفية.

وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٩، اتخذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ قرارها ٦/٦٥، المعنون "دعم إنشاء مجمع فكر دولي للبلدان النامية غير الساحلية". وفي القرار، دعت اللجنة الحكومات والبلدان المانحة وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة وغير ذلك من الوكالات إلى دعم إنشاء مجمع الفكر في أولان باتور؛ وطلبت من الأمين التنفيذي تقديم الدعم التقني؛ ودعت الأمين التنفيذي إلى تعيين جهة تنسيق لتقديم الدعم للمقترح.

وفي تموز/يوليه ٢٠٠٩، أعلن رسمياً عن إطلاق مجمع الفكر الدولي للبلدان النامية غير الساحلية في أولان باتور على يد كل من بان كي - مون، الأمين العام للأمم المتحدة، وسوخباتار باتبولد، وزير خارجية منغوليا.

وقام كل من حكومة منغوليا، ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، ومكتب الشؤون القانونية بدعم مجموعة البلدان النامية غير الساحلية في سعيها إلى صياغة الاتفاق المتعدد الأطراف لإنشاء مجمع فكر دولي لصالح البلدان النامية غير الساحلية. وتم تأييد الاتفاق في اجتماع وزراء خارجية البلدان النامية غير الساحلية في عام ٢٠١٠. ودخل الاتفاق حيز النفاذ في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ على إثر انضمام نيبال في ٧ آب/أغسطس ٢٠١٧، فهي كانت عاشر الدول الأعضاء في مجمع الفكر الدولي. والاتفاق ينص على بدء نفاذ الاتفاق في اليوم الستين من تاريخ إيداع الصك العاشر من صكوك التصديق عليه أو قبوله أو الموافقة عليه أو الانضمام إليه.

وعُقد مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير الساحلية في فيينا، النمسا، في الفترة من ٣ إلى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، حيث اعتُمد إعلان فيينا وبرنامج عمل فيينا للعقد التالي، الذي سلط الضوء على أهمية مجمع الفكر الدولي ودوره في تنفيذ برنامج عمل فيينا، وجرى تشجيع جميع أصحاب المصلحة على تقديم الدعم إلى مركز الفكر الدولي وتحقيق الاستفادة منه.

٣ - أنشطة مجمع الفكر الدولي للبلدان النامية غير الساحلية

يعمل مجمع الفكر الدولي اليوم بنشاط على معالجة الاحتياجات والتحديات الخاصة بالبلدان النامية غير الساحلية، حيث يصدر البحوث العالية الجودة، وينظم الحلقات الدراسية وحلقات العمل من أجل تعزيز القدرة التحليلية داخل البلدان النامية غير الساحلية وتشجيع تبادل الخبرات والممارسات اللازمة لتعزيز الجهود المنسقة التي تضطلع بها هذه البلدان في إطار التعاون بين بلدان الجنوب من أجل التنفيذ الكامل والفعال لبرنامج عمل فيينا وأهداف التنمية المستدامة.

وقد اضطلع مجمع الفكر الدولي بأعمال موضوعية وأصدر نحو ١٠ منشورات مهمة بالنسبة لجميع البلدان النامية غير الساحلية، ومنها دليل بشأن المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف؛ ودراسة عن الاتفاقات الثنائية واتفاقات المرور العابر والنقل للبلدان النامية غير الساحلية؛ وتقرير عن تأثيرات اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة على البلدان النامية غير الساحلية؛ وتقارير بحثية بشأن مسائل

الموصولية في البلدان النامية غير الساحلية، حيث تُستكشف إمكانات إقامة الموصولية على صعيدي التجارة والنقل وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية غير الساحلية.

وفي ١١ و ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٨، عقد مجمع الفكر الدولي اجتماعه الافتتاحي، بدعم من حكومة منغوليا ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وشهد الاجتماع الحدث التاريخي المتمثل في افتتاح مجمع الفكر الدولي، وجرى تيسير تبادل المعلومات والخبرات من خلال المناقشات التفاعلية بين المسؤولين الحكوميين من البلدان النامية غير الساحلية والبلدان المانحة والخبراء الدوليين خلال الجلسات المواضيعية. وتضمن الاجتماع الافتتاحي مؤتمراً صحفياً رفيع المستوى ومناقشات مواضيعية بخصوص المسائل ذات الأولوية للبلدان النامية غير الساحلية، وبخصوص التنفيذ الفعال لبرنامج عمل فيينا وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

وعلى مدار سنوات تطوّره، لفت مجمع الفكر الدولي الانتباه على مستوى العالم. وهو يتمتع في الوقت الحالي بعلاقات شراكة وثيقة تربطه بكل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، ومنظمة التجارة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومصرف التنمية الآسيوي، وغير ذلك من الجامعات ومعاهد البحوث الدولية والإقليمية والوطنية.

ومن خلال الجهود المتضافرة لدوله الأعضاء، يشهد مجمع الفكر الدولي للبلدان النامية غير الساحلية تطوراً يتحوّل في ظلّه إلى منظمة قوية ومتمتعة بقدرات عالمية المستوى وملتزمة بتنسيق الأصوات المعبرة عن الاحتياجات والتحديات الخاصة بالبلدان النامية غير الساحلية والجهود المبذولة لمعالجتها من قبل شبكة عالمية متنامية من الأعضاء والشركاء، بحيث تؤدي المنظمة رسالتها على نحو أفضل. وإذا حصل مجمع الفكر الدولي على مركز المراقب الدائم لدى الجمعية العامة، فإن هذا سيساعده على القيام بدوره الفاعل على الساحة الدولية بصورة أكفأ لتيسير الاستمرار في تعزيز قدرات البلدان النامية غير الساحلية والمساعدة في صياغة المنطلقات والمواقف المشتركة من أجل اتخاذ إجراءات متضافرة، ولتشجيع مزيد من البلدان على دعم البلدان النامية غير الساحلية، ومساعدة البلدان النامية غير الساحلية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتقديم مزيد من الإسهام في إيجاد الحلول المستدامة للتحديات التي تعترض التنمية المستقبلية.

المرفق الثاني

مشروع القرار

منح مجمع الفكر الدولي للبلدان النامية غير الساحلية مركز المراقب لدى الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

إذ ترغب في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومجمع الفكر الدولي للبلدان النامية غير الساحلية،

١ - تقرر دعوة مجمع الفكر الدولي للبلدان النامية غير الساحلية إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.